

تابعة لـ «المشاريع»

«شمال أفريقيا القابضة»: التخرج من «إيميك يوناييتد فارما» لمصلحة «الحكمة»



● عبدالله بشارة

شمال أفريقيا القابضة عبدالله بشارة «يسعدنا استكمال عملنا في تطوير ورعاية هذا الاستثمار في شركة إيميك يوناييتد فارما للأدوية على مدى السنين الأربع الماضية، والتي ساهمنا خلالها في تطوير أدائها المالي والتقني. إننا نعتبر هذا مثالا على استراتيجية شركة شمال أفريقيا القابضة وإصرارها على نجاح استثماراتها وإرضاء متطلبات جميع الأطراف المعنية في تحقيق الأهداف المرجوة رغم التحديات. وبهذا التخرج تكون الشركة قد أثبتت مقدرتها على إدارة جميع مراحل عملية الاستثمار من الاستحواذ، ومنها الى التطوير ومن ثم الى التخرج، وذلك في أكثر القطاعات تخصصا كصناعة الأدوية والخدمات الطبية. لقد نجحت استراتيجيتنا التشغيلية في شركة إيميك يوناييتد فارما للأدوية بعدما حققت مستويات الربحية والمبيعات المستهدفة لتصبح رائدة في مجالها مع مخططات مستقبلية لتطوير منتجاتها من حيث نوعيتها وشمولها متطلبات المستشفيات المصرية، وتلك في الدول المجاورة وبأسعار تنافسية، مما يعود بالفائدة على الشركة والمجتمع في آن واحد».

بدوره، قال رئيس قسم الاستثمارات في الشركة محمد شاهين: «قام فريق متخصص في مجال الاستثمار والتطوير من شركة شمال أفريقيا القابضة بالتعاون مع الإدارة والمساهمين برسم مخطط توجيهي لتطوير الشركة خلال مدة سنتين من تاريخ الاستحواذ في عام 2010. وقد عمل جاهداً على تنفيذ جميع الجوانب المتعلقة بالتطوير، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر، زيادة المبيعات من خلال توسعة عملية التصدير، وتسجيل وتصنيع أدوية جديدة وبأسعار تنافسية، وتطوير المهارات التقنية لفريق العمل في جميع المجالات، وعقد شراكات استراتيجية مع موردين وموزعين للأدوية».

أعلنت شركة شمال أفريقيا القابضة المتخصصة في الاستثمارات والملكية الخاصة، ومقرها الكويت، وهي إحدى الشركات التابعة لشركة مشاريع الكويت القابضة، التي تعتبر إحدى كبرى الشركات القابضة وأكثرها تنوعاً في الأنشطة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبأصول تزيد في مجموعها على 32 مليار دولار أميركي، عن نيتها وشركة إيميك (المركز الطبي المصري الدولي) التخرج الكامل من حصتهما في شركة إيميك يوناييتد فارما. وتعتبر إيميك يوناييتد فارما من المصانع الرائدة والمتخصصة في تصنيع أدوية الأورام الوراثية في مصر، وهي حاصلة على ترخيص إيميا EMEA.

وقالت شركة شمال أفريقيا في بيان إن عملية البيع ستشمل نحو 98% من أسهم إيميك يوناييتد فارما للأدوية لمصلحة شركة الحكمة للأدوية، الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وذات النمو السريع في العالم والمدرجة في كل من بورصة لندن وناسداك دبي.

جدير بالذكر، أن إتمام هذه الصفقة يخضع لبعض الموافقات التنظيمية والقانونية واستيفاء بقية شروط عقد البيع.

وقد استحوذت شركة شمال أفريقيا القابضة في عام 2010 على حصة 41.2% من أسهم شركة إيميك يوناييتد فارما للأدوية من خلال الاستثمار المباشر وغير المباشر مما يتيح لها التمتع بالحصة المسيطرة في إيميك يوناييتد فارما للأدوية وإدارة خطط النمو الاستراتيجية الخاصة بها.

وكانت شركة شمال أفريقيا قد قامت خلال الأعوام الخمسة الماضية بالتعاون مع إدارة إيميك يوناييتد فارما للأدوية بالعمل على تحسين القدرات والأداء على الصعيدين المالي والتجاري وعلى تطوير العمليات التسويقية، مما أدى إلى تحسين الأداء بشكل ملحوظ وارتفاع نمو المبيعات، مما ساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

وحققت الشركة في عام 2011 ورغم التحديات، معدلات نمو عالية في مبيعاتها المحلية وبدأت بأعمال التصدير إلى الدول المجاورة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول الخليج مع وضع مخططات توجيهية متكاملة للتصدير إلى البلدان الأوروبية (خلال الفترة ما بين 2013 و2017).

وقد استعانت الأطراف المعنية بعملية البيع بمستشارين ذوي كفاءة مهنية عالية، حيث لعبت شركة كامكو للاستثمار دور المستشار المالي للبائعين، بينما تولى مكتب معتوق بيسيوني للاستشارات القانونية دور المستشار القانوني. من جهتها، حصلت شركة الحكمة للأدوية على المشورة من قبل مكتب إتش سي للاستثمارات والأوراق المالية ومكتب زكي هاشم للاستشارات القانونية.

وبهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة شركة